أضواء على المشروع

الضفة الغربية وقطاع غزة :

– في البند ٢ والبند ١٤ انكار للوجود الوطني والقومي للشعب الفلسطيني ، واعتبار القضية الفلسطينية مجرد مشكلة انسانية « لسكان عرب » عليهم ان يختاروا احدى الجنسيتين الاسرائيلية او الاردنية ٠

– شرح بيغن في خطابه (٢) البند ١١ فقال : « اريد ان اعلن ٠٠ ان وجود قوات الجيش الاسرائيلي في يهودا والسامرة وقطاع غزة امر بديهي ٠٠ ان من يريد اتفاقا معنا عليه ان يكلف نفسه القبول بذلك ٠٠٠ وبترتيبات امنية اخرى ٠٠»

– وشرح بيغن البند ٢٤ المتعلق بالسيادة على الضفة الغربية وقطاع غزة ، وقال : « لنا حق المطالبة بالسيادة على هذه المناطق من ارض اسرائيل ٠ انها ارضنا ، وهي بالحق ملك للشعب اليهودي » (٣) ٠ ويعتمد بيغن في ابقاء مسألة السيادة مفتوحة على الدينامية الاسرائيلية ، وتكثيف مشاريع الاستيطان في المناطق ، وفرض الضم بعد المرحلة الانتقالية بحكم الامر الواقع ٠

– وشرح موشيه دايان ، وزير الخارجية ، في جلسة الكنيست نفسها البند ٢٠ فقال « لا خطر من شراء السكان العرب اراض في اسرائيل (كما ادعى بعض المشتركين في النقاش) حيث ان ٩٢٪ من الاراضي في اسرائيل هي ملكية عامة ، وتحت سيطرة ادارة العقارات ٠ بينما الباقي ، ٨٪ هو ملكية خاصة واصحابها جميعا مستقرون في البلد » (٤) ٠

– وتابع دايان شارحا كيفية الحؤول دون اعلان السكان العرب دولتهم المستقلة ، فقال : « بقوة الجيش الاسرائيلي الضاربة ٠٠ والجيش الاسرائيلي سيمنع بالقوة عودة الالاف من اللاجئين الى هذه المناطق » ٠٠ « ان الجيش الاسرائيلي هو القوة الوحيدة التي ستتواجد غربي نهر الاردن ، وحيث يكون ضروريا في يهودا والسامرة وغزة ، من اجل تمكين اليهود من الاقامة هناك »(٥)

سيناء :

– في مقابلة مع التلفزيون الاسرائيلي ، قال دايان : « لقد اتخذنا سبلا واضحة ، ليس لضمان بقاء المستوطنات (في مشارف رفح) فحسب ، بل ولحمايتها باید اسرائيلية ولارتباطها باسرائيل ٠٠ » (٦)

– ذكرت الاذاعة الاسرائيلية ، في ٣٠–١–٧٨ ، ان مصر وعدت بأن تكون المنطقة الواقعة شرقي ممري متلا والجدي منزوعة السلاح ، وبألا تعبر القوات المصرية الممرين الى الشرق (٧) ٠